



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات الاولى / بكالوريوس

المحاضرة السابعة: استراتيجيات التفكير

المرحلة : الرابعة

مدرس المادة:

ا.د وفاء كنعان خضر

الايميل

wafakanan@tu.edu.iq

استراتيجيات تنمية مهارات التفكير:

أثبتت الدراسات أنه إذا استخدم المعلم استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المناسبة وتوظيف الأسئلة بشكل يثير مهارات التفكير الناقد، يصبح طلابه قادرين على ممارسة العمليات المعرفية المكونة لهذا الأسلوب في التفكير.

استراتيجية التمثيل المعرفي:

ولها أربع خطوات هي:

١- الاستعداد القبلي للتعلم. بنية المعرفة (تحديد طرق تنظيم المعرفة). تحديد أفضل

الأساليب لعرض مواد التعليم. التعزيز.

٢- استراتيجية المنظم المتقدم أحد استراتيجيات تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب القائمة

علي وجود ارتباط بين المادة التي تعلمها الطالب والمادة الجديدة التي سوف يتعلمها وهو

ما يجعل هذه المادة ذات معنى هي: التعلم التمثيلي.

٣- تعلم المفاهيم.

٤- تعلم القضايا. التعلم الاستكشافي استراتيجية التدريب على التساؤل صمم هذا النمط

للتعلم بناء على ملاحظات التفاعل الصفي، وثم ترتيب مجموعة سلوكيات التفاعل

الصفي للمعلم كما يأتي:

١- أن تعد الأسئلة مسبقاً وبلغة سليمة وواضحة وبتسلسل منطقي.

٢- أن تتنوع مستويات الأمثلة والأسئلة للطلاب حسب قدرات الطلبة.

٣- أن ينوع في قواعد توجيه الأسئلة.

٤- أن يحث الطلبة على التفكير قبل تكليفهم بالإجابة عن السؤال.

٥- أن يعطي الطالب المستجيب تغذية راجعة.

٦- أن يعيد توجيه السؤال في حالة فشل الطالب المستجيب إلى طالب آخر.

٧- أن يثني المعلم على الاستجابة الصحيحة.

استراتيجية هيلدا تابا (Hilda Taba) في التفكير:

تري "هيلدا تابا" بأن عملية التفكير الاستقرائي تعمل من خلال ثلاث مراحل أساسية: مرحلة استيعاب المفهوم، وتحدد في الخطوات الثلاث الآتية:

١- مرحلة التعداد والتذكر: وتعتمد على مشاهدات الطالب وملاحظاته وما يكتسبه عن طريق حواسه المختلفة.

٢- مرحلة التصنيف: وفيها يقوم الطلبة بتبويب وتصنيف المعلومات أو الأشياء أو المواد إلى فئات أو مجموعات وذلك بناء الملاحظة السابقة.

٣- مرحلة تفسير المعلومات وتبنى هذه المرحلة على العمليات العقلية التي تتضمن: تحديد العلاقات الرئيسة الظاهرة بين المعلومات التي توافرت في المرحلة الأولى.

١- اكتشاف العلاقات الخفية.

٢- الوصول إلى استدلالات (تعميمات).

٣- مرحلة تطبيق المبادئ: تهدف هذه المرحلة إلى توسيع قدرات الطلاب العقلية في التنبؤ وفرض الفروض، بالاعتماد على ما سبق من معلومات خلال طرح الأسئلة. ثم يشرع الطلاب في تفسير التنبؤات السابقة وتبريرها. وفي هذه المرحلة علي الطالب التحقق من دقة تنبؤاته وصحة فروضه من خلال الاختبار والتعميم للمواقف المختلفة. استراتيجية العصف الذهني تعد استراتيجية العصف الذهني من أشهر استراتيجيات تنمية مهارات التفكير في الوسط الدراسي. وتساعد هذه الاستراتيجية في حل المشكلات التي تتطلب حلولاً إبداعية. تعتبر جهود المجموعة

مثمرة أكثر من الجهود الفردية، لأن أفكار الفرد الواحد ستثير اتجاهات مختلفة في أفكار (الطلاب) الآخرين من خلال البناء على ما تم سماعه من أفكار. ولكي نستخدم هذه الاستراتيجية بكفاءة وفعالية عالية لا بد من توافر بعض المعايير كما يلي:

- ١- وجود شخص يسجل كل الأفكار المطروحة.
- ٢- اهتم بتعريف المشكلة وتحليلها وتأكد من فهم جميع الطلاب لها وتحديد الهدف من النقاش.
- ٣- خصص وقتاً محدداً، ثم سجل كل المساهمات دون أي تعليق عليها أو رفض لها.
- ٤- وعندما ينتهي الوقت الذي حددته لطرح الأفكار، ابدأ بتحليل ونقد وتقييم وتنظيم الأفكار. تشمل فوائد المشاركة في عملية العصف الذهني تشجيع الطلاب الأقل ثقة بأنفسهم على المشاركة في تقديم الأفكار بعيداً عن جو النقد، والاندماج والظهور مع الطلاب الآخرين. استخراج الأفكار. حيث يظهر المجهود الجماعي للمجموعة كوحدة واحدة عند استخراج الأفكار. استراتيجية رسم الخرائط المفاهيمية تشجع هذه الاستراتيجية الطلبة على تصور أو رسم خريطة للأفكار فيما ورد من الأفكار الرئيسة، والأدلة الداعمة لها.

استراتيجيات المناظرات:

تعد استراتيجيات المناظرة بين الطلاب في الوسط الدراسي لها أهميتها في تنمية مهارات التفكير ومهاراته من خلال تطوير قدرات الاكتشاف والتفكير الناقد للطلاب ومعرفة كلا الجانبين في القضية محل النقاش. استراتيجية الاستيضاح من خلال الأسئلة يتم من خلال هذه الاستراتيجية طرح سؤال على الطلبة، مثل: ماذا سيحدث لو أن، حيث يترك مجال للطلبة للتفكير، ثم كتابة ردود أفعالهم، استمع لواحد أو اثنين من هذه الردود، ثم قارن بين هذه الردود التي تحمل في طياتها تنبؤات الطلبة، بالمرجات الحقيقية. استراتيجية حل مجموعة المشاكل الموثقة تعيد

هذه الإستراتيجية في فهم تطور مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، وتشخيص مواطن الأخطاء المفاهيمية. استراتيجية التفكير بصوت مرتفع بشكل زوجي لحل المشكلة حيث يعمل الطلبة بشكل زوجي (كل طالبين معاً)، يقوم أحد الطلبة بقراءة المشكلة بصوت عال، ثم يتحدث حول كيفية تفكيره هو وزميله لحل المشكلة، بينما يستمع زميله الآخر لما قيل ثم يحاول أن يتفهم ما قيل ويحلله، هذه الاجراءات تجعل الطلاب مدركين لما يقومون به من اجراءات تفكير في أثناء قيامهم بحل المشكلة. استراتيجية استفتاء الآراء حيث إن تبين آراء الطلاب حول قضية معينة لها علاقة بالدرس، ممكن أن تولد مستوى عال من الاهتمام بهذا الموضوع. استراتيجيات طرح الأسئلة (الاستجواب) اسأل طلابك أسئلة متنوعة، تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم. اترك للطلبة مجالاً للتفكير وتجهيز ردود أفعال قبل أن تطلب فهم الإجابة. استراتيجية انتقاد الآخرين في هذه الاستراتيجية يقوم الطلاب بتقييم وانتقاد أعمال زملائهم بشكل موضوعي لتنمية قدرات ومهارات التفكير الناقد. وتفيد كذلك في بناء الشخصية والتعلم والانتفاع من النقد البناء. برنامج الكورت كاستراتيجية لتعليم التفكير يعتبر برنامج كورت أحد البرامج العالمية المختصة بتعليم التفكير أعده “دي بونو” ويتضمن ستة أجزاء وكل جزء منها يتألف من عشرة أدوات للتفكير وهو مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح للطلبة التخلص وبوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطور نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات. يمثل مصطلح كورت cort الحرف الأول لمؤسسة البحث المعرفي research trust cognitive ويمكن تلخيص التعريف ببرنامج كورت في التالي: انه لا يتفق مع التعريفات العديدة للتفكير، إذ يعرف التفكير بأنه “التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما وأورد عدد من الأغراض منها: الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل مشكلة أو إصدار حكم على شيء ما. الطريقة التي يعتمد عليها اسمها طريقة الأداة وتعني تصميم أداة واضحة للتفكير يستخدمها

التلميذ في مختلف المواقف بهدف التدريب وتكون بمثابة جزء من حياته اليومية. يقوم البرنامج على استيعاب أنواع التفكير المختلفة كالتفكير الإبداعي والنقدي والبنائي ويتكون البرنامج من ستة أجزاء كل جزء مكون من عشرة دروس وتركز على:

١-توسعة أفاق التفكير،

٢- تنظيم التفكير،

٣- تنمية التفكير النقدي،

٤- تنمية التفكير الإبداعي،

٥- تنمية المعلومات والمشاعر،

٦- الأداء خطوة بخطوة بشكل عملي.

إن التفكير إستراتيجية متى ما أتقنها الفرد وتعود عليها فانه سيوظفها في مواقف أخرى مشابهة. إن طريقة تطبيق البرنامج تعتمد على طرح مشكلة ما تتعلق بالمقرر ويتيح المعلم لكل مجموعة مكونة من ٤-٥ طلاب من مناقشتها ثم يستقبل المعلم مجمل تلك المناقشات، وقد تطرح المشكلة كموضوع تصميم لشكل ما أو مشكلة اجتماعية أو علمية بحسب ما يتناسب مع طبيعة المادة. تناسب طريقة كورت جميع المراحل الدراسية وان كان يفضل المرحلة من ١٠-١٣ وذلك لتأسيس هذا الفكر والتدريب عليه حتى يصبح منهج في حياة الفرد. قد يدرس برنامج كورت منفردا كطريقة تدريبية على التفكير وقد ينفذ من خلال المواضيع التعليمية في جميع المراحل الدراسية.